امد العفاة يلوذ منه وفودهم … باح السماح وخله وخدينه
لو يستطيع هدى الركاب قصدها … واعاد ليل الركب نور جبينه
لم يدن الامال اماها ولا … تحل النايبه وجوه ظنونه
تعتاده وله اليك تنى به … في الدو واستكلا اعين عينه
لو كنت تدني نازحا ادنيته … فارحته من نسعه ووضينه
او سعت عبد لم زايادي شكرها … خطان من دنيا الشكور ودينه
في حين لم يعد نداك ندى يد … لكن صبيب المزن جاء بحينه
من وبله وسكونه وملائه … وسفوحه ودلوجه وهتونه
لم يشف جهد القول منك وانني … رهن به وكفيله كرهينه
حزت الكمال فقيل معنى مشكل … ينبو ابيان القول عن تبيينه
اقسمت بالبيت العتيق وما حوت … بطحاوه من حجه وحجونه
ماذاك الا حين كونك ناشيا … سبب لهذا الخلق في تكوينه

وقال يمدح جعفرا ويحيى ويهنيهما بجارية اهداها اليه جعفر بسيط

قفا

قفا فلا كم ما سرينا وما نسري … والا فمشيا مثل مشي القطا الكدر
قفا نتبين اين ذا البرق منهم … ومن اين تسري الريح طيبة النشر
لعلي ارى الوادي الذي كنت مرة … ازورهم فيه تضوع للسفر
والا فذا واد يسيل بعنبر … والا فما تدري الركاب وما ندري
اكل كناس في الصريم تظنه … كناس الظباء الدعج والشدن العفر
فهم علموا اني اسير بارضهم … وما لي بهم غير التعسف من خبر
وهل عجبوا انى اسايل عنهم … وهم بين احناء الجوانح والصدر
ولي سكن تاتي الحوادث دونه … فيبعد في عيني ويقرب في فكري
اذا ذكرته النفس جاشت لذكره … كما عثر الساقي بكاس من الخمر
ولم يبق لي الا حشاشة مغرم … طوت نفس الرمضاء في جلد الجمر
وما زلت ترميني الليالي ببينها … وارمي الليالي بالتجلد والصبر
واحمل ايامي على ظهر الة … وتحملني منها على مركب وعر
واليت لا اعطي الزمان مقادة … على مثل يحيى ثم اغضي على وتر